

## المغرب في ترتيب المعرب

و ( الكَفَّارَة ) : منه لأنها تُكْفِّرُ الذَّنْبَ . ومنها : ( كَفْرٌ ) عن يمينه . وأما " كَفَّرَ يَمِينَهُ " : فعَامِّيٌّ .

و ( الكافور ) و ( الكُفْرِيُّ ) بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء : كِمُّ النخل لأنه ( 238 / أ ) يستُرُّ ما في جوفه .

و ( الكُفْرُ ) اسمٌ شرعيٌّ ومأخوذٌه من هذا أيضاً . و ( أَكْفَرَهُ ) : دعاءٌ كافرٌ ومنه : " لا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتِكَ " . وأما " لا تُكْفِرُوا أَهْلَ قَبِيلِكُمْ " فغيرٌ ثَبَتِ رِوَايَةٌ وَإِنْ كَانَ جَائِزاً لُغَةً . [ أَكْفَرُ وَكَفَّرُ وَاحِدٌ ] قَالَ الْكَمِيتُ يَخَاطِبُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَكَانَ شَيْعِيًّا : . ( وَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرُونِي بِرَحْبِيبِكُمْ ... وَطَائِفَةٌ قَالُوا مُسِيءٌ وَمُذْنِبٌ ) .

ويُقَالُ : ( أَكْفَرَهُ ) فَلَانٌ صَاحِبَهُ : إِذَا الْجَاهُ بِسُوءِ الْمَعَامَلَةِ إِلَى الْعَصِيَانِ بَعْدَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B : " وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقُوقَهُمْ فَتُكْفِرُوهُمْ " . يريدُ : فَتُوقِعُوهُمْ فِي الْكُفْرِ لِأَنَّهُمْ رُبَّمَا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذَا مَنَعُوا الْحَقَّ .

و ( كَافَرَنِي ) حَقِي : جَحَدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرٍ : " إِذَا أَقْرَبَ عِنْدَ الْقَاضِي بِشَيْءٍ ثُمَّ كَافَرَهُ " . وَأَمَّا قَوْلُ مُحَمَّدٍ C : " رَجُلٌ لِي عَلَى آخِرِ دَيْنٍ فَكَافَرَهُ بِهِ سَنِينَ " فَكَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى الْمَمَاطَلَةِ فَعَدَّاهُ تَعْدِيتهُ .

وقوله عليه السلام : " إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ كَافِرًا رَتَّ جَمِيعَ أَعْضَائِهِ لِلْقَلْبِ " فَالصَّوَابُ : لِلْسَانَ أَيْ تَوَاضَعَتْ مِنْ ( تَكْفِيرِ ) الذَّمِّ